برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 6- 2006/11/10

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0

المساعدة الغذائية الموجهة إلى المتضررين من الصدمات ولاستعادة سبل المعيشة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/6-A
22 September 2006
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

القائم بأعمال مدير مكتب التقييم (OEDE): Mr J. Lefèvre رقم الهاتف: 06 6513-2358

كبير موظفي التقييم (OEDE): Ms A. Waeschle رقم الهاتف: 06 6513-2026

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

هذا التقرير حصيلة لنتائج تقييم مستقل للمساعدات التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي إلى المتضررين من الصدمات ولدعم استعادة سبل المعيشة في أمريكا الوسطى، وهو التقييم الذي طلبه مكتب التقييم في أواخر عام 2004 وأنجز في أبريل/ نيسان 2005. وقد صممت العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0، التي وافق عليها المجلس في أكتوبر/تشرين الأول 2002 لمدة ثلاث سنوات وبتكلفة يتحملها **البرنامج** قدرها 57 مليون دولار أمريكي، لمساعدة 000 690 مستفيد في السلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس، بهدف منع سوء التغذية الحاد والمزمن بين الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وبخاصة النساء والأطفال، وإعادة بناء سبل المعيشة التي تآكلت بفعل الكوارث الطبيعية. وفي يونيو/حزيران 2005، كانت العملية ممولة بنسبة 31 في المائة.

وقد وجد فريق التقييم أن **البرنامج** قدم المساعدات اللازمة إلى أشد المجتمعات تضررا رغم صعوبة الوصول؛ وكان **البرنامج** في أغلب الأحيان هو الوكالة الدولية الوحيدة الحاضرة. وتفيد التقارير الموحدة للمشروعات أن مؤشرات التغذية (الوزن حسب السن) تشير إلى تراجع في سوء التغذية بواقع 25 في المائة بين الرضع الذين تقل أعمارهم عن 24 شهرا والأطفال دون سن الخامسة، ولكن ينبغي ألا ينسب ذلك إلى **البرنامج** وحده. وعلى الرغم من النتائج التي حققها **البرنامج** وشركاؤه، فإن مجمل معدلات سوء التغذية وتوقف النمو ما زال عاليا وبحاجة إلى اهتمام متواصل في الأعوام القادمة.

وقد قلصت نيكاراغوا وهندوراس، اللتان توفران التغذية المدرسية كجزء من العملية، معدلات التسرب؛ غير أن الموارد المتاحة للغذاء مقابل العمل لم تكن كافية لتحقيق نتائج مستدامة. ولاحظت البعثة أن المساعدات وزعت على عدد كبير من المستفيدين في بلديات عديدة، مما قلل من الأثر وصعّب الرصد. وقد يكون ذلك ناجما عن تصميم أداة رفع تقارير **البرنامج** في المنظمة التي تركز على مؤشرات المخرجات لا على النتائج؛ ومن ناحية أخرى، لا تعكس التقارير الموحدة للمشروعات نتائج مهمة مثل زيادة مشاركة المجتمعات المحلية، والقدرة على الرصد والاستجابة على الصعيد المحلي، ومشاركة المرأة في لجان إدارة المعونة الغذائية.

وانخفاض معدل التنفيذ – 26 في المائة – ناجم عن المستوى المنخفض للمساهمات، وانخفاض القدرة التشغيلية لدى الشركاء المتعاونين الذين يعتمد عليهم **البرنامج** في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وفي رصد النتائج والإبلاغ عنها. ومن المهم تعزيز قدرات هؤلاء الشركاء، ولكن انخفاض مستوى التمويل يحول دون ذلك ويعرقل الرصد على مستوى المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية.

وتوجز المصفوفة الواردة في نهاية هذه الوثيقة توصيات البعثة واستجابة **البرنامج** لها. وأهم التوصيات هي (1) زيادة عدد الموظفين للرصد على الصعيدين المحلي والإقليمي وبناء قدرات الشركاء المتعاونين، و (2) تحديث تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتركيز المساعدات على المناطق الصغرى من أجل زيادة الأثر وإدراج الأنشطة في خطط التنمية الوطنية أو المحلية، لضمان الفعالية والاستمرارية، و (3) العمل على أساس الاتفاقات المبرمة بين **البرنامج** والحكومة المركزية والمحلية والمنظمات غير الحكومية، التي تحدد بوضوح أدوار الإنجاز للمنظمات المحلية والبلديات.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بـ "تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0" – "المساعدة الغذائية الموجهة إلى المتضررين من الصدمات ولاستعادة سبل المعيشة" (WFP/EB.2/2006/6-A) ويشجع على اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن التوصيات، على أن يأخذ في الاعتبار التعليقات التي أبديت خلال المناقشات.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

غرض التقييم ونطاقه

1- في نهاية عام 2004، قرر **البرنامج** إجراء تقييم مستقل في منتصف المدة للعملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212 لأمريكا الوسطى، وذلك لتقييم النتائج ورفع تقرير عنها إلى المجلس، وتحديث تصميم المرحلة التالية من العملية الممتدة.

2- وأجرى التقييم، فيما بين أبريل/نيسان وأغسطس/آب 2005، فريق مستقل للتقييم يتكون من أربعة أفراد[1]، وتدعمه مكاتب **البرنامج** في الإقليم والنظراء والشركاء المحليون. وفي غضون العمل الميداني، جرت زيارة 77 من الـ 331 بلدية التي تتلقى المساعدة في إطار العملية الممتدة؛ وأجريت 000 1 مقابلة شبه منظمة مع المستفيدين، والنظراء الحكوميين، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء الأمم المتحدة، وموظفي **البرنامج**، واستعرضت الوثائق، وجرى الرصد المباشر للأنشطة.

عرض عام للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. 10212.0

3- الهشاشة في أمريكا الوسطى ناجمة عن أسباب اقتصادية هيكلية، وحروب أهلية، وكوارث طبيعية. ولم تشهد الأعوام 2003-2005 أزمات بالحجم الذي شهدته الأعوام السابقة، وإن كان للهشاشة المزمنة أثر تراكمي متعدد الأبعاد قوّض سبل المعيشة في سياق ضغط ديمغرافي هائل – يتجاوز حجم الأسرة في المناطق المتضررة عادة خمسة أطفال لكل زوجين – ونقص فرص الحصول على الموارد الإنتاجية، كالأرض أو العمل لفترة طويلة.

4- وفي عام 2003، أطلق **البرنامج** عملية إقليمية ممتدة للإغاثة والإنعاش مدتها ثلاثة أعوام، بتكلفة تبلغ 57 مليون دولار أمريكي، وتنتهي في فبراير/شباط 2006، لمساعدة 000 690 مستفيد – 2,5 في المائة من سكان المنطقة. ووقع **البرنامج** اتفاقات تشغيل مع الحكومات فيما بين فبراير/شباط ويوليو/تموز 2003؛ وفي فترة عمل بعثة التقييم، دخلت العملية الممتدة شهرها العشرين من التنفيذ، بمعدل توزيع متوسط وصل إلى 27 في المائة. وتتشكل العملية الممتدة من مكوّنين:

- **الإغاثة**: (1) توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية للتعامل مع الفيضانات والجفاف وغير ذلك من الصدمات التي تهدد الأمن الغذائي المباشر للأسر الفقيرة، و(2) المساهمة في الإنعاش التغذوي لمن يعانون الصدمات المتكررة من الأطفال والنساء والأسر.
- **الإنعاش**: (1) تمكين الأسر من الاحتفاظ بالأصول وتكوينها لتخفيف أثر الصدمات، مع ضمان سيطرة النساء على 50 في المائة على الأقل من تلك الأصول، و(2) منع تدهور الحالة الغذائية للأطفال والنساء، و(3) تعزيز قدرة الحكومة والسلطات المحلية على التخطيط والتعامل مع الصدمات المتكررة.

[1] تألف فريق التقييم من أربعة خبراء مستقلين: خبير اقتصادي (قائد الفريق)، واختصاصي في التغذية، وخبير في تقييم الهشاشة، وخبير في الاقتصاد الزراعي.

النتائج والاستنتاجات الرئيسية

تصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

5- صُممت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للمساعدة في الحد من أثر الكوارث الطبيعية في سياق سوء التغذية المزمن والفقر الهيكلي. وتهدف هذه العملية إلى تحسين الأمن الغذائي وزيادة قدرة الناس على التأقلم مع التغيرات شبه الإقليمية. وقد وُضعت في الاعتبار الدروس والتوصيات الواردة في تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للفترة 1999 – 2003، وذلك لزيادة ربط التنفيذ بالشركاء المحليين.

6- وهناك درجة عالية من التكامل بين العملية الإقليمية الممتدة والبرامج القطرية الأربعة؛ وقد جرى تفادي التداخل بين المستفيدين في فئات البرامج. غير أن الطرائق والأهداف متماثلة على صعيد الأنشطة: ويتمثل الفرق الأساسي في عناصر من قبيل مدى اشتراك السلطات المحلية؛ ولا يبدو أن العملية الممتدة ترمي إلى التحول من أنشطة الإنعاش إلى الأنشطة الإنمائية. والهدف من العملية الإقليمية الممتدة هو الاستجابة المتكاملة للمشاكل في المنطقة، وإن اتسم التخطيط والرصد الإقليميان بالمحدودية، مما أدى إلى تباين المناهج المتبعة إزاء التنفيذ في المكاتب القطرية الأربعة.

التنفيذ

7- في منتصف مدة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، كانت البلدان الأربعة قد وزعت في المتوسط 27 في المائة فقط من الكميات المقررة بالأطنان، نتيجة لتراجع بالغ في التبرعات – تحقَّق 31 في المائة من أهداف التمويل – وبطء التنفيذ من جانب الشركاء المتعاونين. ورغم التصميم الإقليمي للعملية الممتدة، كان التنفيذ مختلفا في البلدان الأربعة، الأمر الذي يجعل من الصعب قياس النجاح في بلوغ الأهداف الإقليمية.

8- وفي ضوء انخفاض قدرة الشركاء على التمويل والتنفيذ، بذلت المكاتب القطرية جهودا كبيرة للوصول إلى مستويات التوزيع المثلى، والحفاظ على الاستمرارية والتوازن بين الإغاثة والإنعاش. وتقرر في نيكاراغوا وهندوراس إدراج التغذية المدرسية باعتبارها من أنشطة الإنعاش، وقد استحوذت على معظم الموارد. وقد سعت غواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس إلى توطيد الصلات مع وزارة الزراعة، ولا سيما فيما يتعلق بمشاريع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وتوسيع النتائج المحققة بتكوين أصول إنتاجية وجعلها أكثر استدامة. وتوجد في نيكاراغوا صلة مباشرة مع وزارة الزراعة بفضل وحدة تنفيذ العملية الممتدة.

9- وقد بذلت المكاتب القطرية جهودا كبيرة لإيجاد شركاء جدد بعد أن أدت الإيرادات العامة وحالات الطوارئ السياسية إلى الحد من قدرة النظراء على الإنجاز. وتقرر في السلفادور وهندوراس محاولة تنفيذ العملية الممتدة مع لجان وبلديات ومجموعات بلديات التنمية الإقليمية، لتعويض التأخر في التنفيذ من جانب الوزارات المشاركة في **البرنامج**؛ وقد تم ذلك من خلال اتفاقات ثلاثية قصيرة الأجل عكست بوضوح حقوق ومسؤوليات جميع الأطراف.

10- ووجدت بعثة التقييم أن هذه التدابير يمكن أن تحسّن الفعالية والكفاءة والاستدامة، لكنها قد تطرح مشاكل تتعلق بالحياد في مناخ سياسي مشحون. ويمكن للعمل بالتشاور مع البلديات والمجتمع المدني، على المدى الطويل، أن يرجح آثار تقليص ميزانيات الوزارات، وقد يحسّن تقييم الاحتياجات، من حيث إن المعلومات المتاحة على صعيد البلديات يمكن أن تكون أدقّ من المعلومات التي تقدمها الوزارات.

11- وأدى قرار **البرنامج** إنشاء مكاتب فرعية إلى تحسين عمليات الرصد وبناء القدرات التي يقوم بها الشركاء والمجتمعات المحلية؛ وفاقت المزايا مستوى التكاليف، رغم انخفاض مستويات التمويل. وتراجعت فعالية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش نتيجة ازدياد عدد مواقع التوزيع والمستفيدين – مما يعكس الرغبة في الاستجابة لجميع الاحتياجات في جميع الأماكن واستخدام أعداد المستفيدين باعتبارها المؤشر الرئيسي – بدلا من تعظيم أثرها على مجموعات السكان الصغيرة.

12- ونفذت عمليات النقل والإمداد في الوقت المناسب وبفعالية، باستثناء الشراء المحلي للأغذية في غواتيمالا، حيث كان هناك تأخير في الوصول إلى المستفيدين نتيجة للنقص في سوق الحبوب وإلغاء المناقصات العامة. ولم تكن أموال النقل الداخلي التي رصدت في البداية لغواتيمالا كافية؛ وقد استخدمت في النهاية لتغطية التكاليف الإضافية لعمليات المنظمات غير الحكومية في السلفادور، حيث اضطر المستفيدون، بسبب نقص الأموال، إلى تمويل النقل المحلي من البلديات إلى مجتمعاتهم المحلية، مما قلل من القيمة الاقتصادية للمساعدات.

تحديد الأهداف والرصد

13- الأنشطة المنفذة في إطار العملية الممتدة متفقة مع الأهداف. وجرى بذل جهود مستمرة لكي تراعي هذه الأنشطة الفوارق بين الجنسين، وتصل مشاركة المرأة إلى مستوى عال. ففي البلدان الأربعة جميعا، تحتل النساء 50 في المائة من مناصب القيادة في لجان الإدارة وعمليات توزيع الأغذية.

14- وقد تحسّن تحديد الأهداف بمرور الوقت، ويرجع ذلك أساسا إلى الحاجة إلى تحديث نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على النحو المتوخى في الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة، ومراجعة استراتيجية تحديد الأهداف. وما زال هناك مع ذلك بعض القيود على التنفيذ، في غواتيمالا على سبيل المثال، حيث تقدم المساعدات الغذائية إلى الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المقبول والشديد من خلال الحصص الغذائية العائلية، مما يجعل المساعدات لا تصل إلى الأطفال وسيئي التغذية وحدهم؛ وهذا يؤثر على التوافر العام للموارد المطلوبة للجماعة المستهدفة. وتوصي البعثة بإعادة النظر في هذا النهج، لضمان الوصول إلى المزيد من الأطفال الضعاف بنفس الموارد. وأدى تحاشي الازدواج في المساعدات المقدمة من خلال المكونات المختلفة إلى تنفيذ الأنشطة في شتى المناطق الجغرافية: وترى البعثة أن آثار الازدواج ضئيلة نظرا إلى قلة الموارد الموزعة بالفعل، وأن تركيز الأنشطة سيزيد من أثرها على المستفيدين.

15- وبدأ تنفيذ العملية الممتدة في وقت كان **البرنامج** يتجه فيه صوب الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك قياس تأثيراتها. ولذلك صممت قاعدة البيانات بطريقة تجعلها مرنة بما فيه الكفاية لجمع المعلومات المطلوبة، بما في ذلك المؤشرات، وتقدير التأثيرات. ويحظى راصدو الأغذية التابعون **للبرنامج** بفرصة ممتازة للوصول، ويبرهنون على فهم سليم للمجتمعات المحلية ولأهداف العملية الممتدة.

16- وليس من الممكن تحليل أثر العجز في الموارد لأن المكاتب القطرية ترصد الموارد الفعلية التي توزع طبقا لخطط التوزيع التي تستند إلى الأغذية المتوافرة داخل البلد، وترفع تقارير عن هذه الموارد. كما أن التقرير المقدم إلى الجهات المانحة عن الاحتياجات والعجز لا يشرح هو الآخر أثر العجز. ويجري تعديل طلبات الحصول على الأغذية من المكاتب الفرعية طبقا للموارد التي تكفلها لقنوات الإمداد، الأمر الذي يقلص مفهوم (التوجه نحو الاحتياجات).

النتائج

17- صمم **البرنامج** الإطار المنطقي مع النظراء الحكوميين في كل بلد؛ وأجريت دراسة شاملة في أواخر عام 2003 وعام 2004. وقد صممت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتساهم بطريقة مباشرة في الهدفين 1 و2، وبطريقة غير مباشرة في الهدفين 4 و 5 من الأهداف الإنمائية للألفية.

18- وليست هناك بيانات ثانوية متاحة بقدر كاف عن الفقر والأمن الغذائي والحالة التغذوية على الصعيد الأسري. ولم يتسنّ **للبرنامج** جمع وتحليل معلومات عن النتائج بشكل منهجي بسبب النقص في الموارد، مما يجعل من الصعب قياس أثر المعونة الغذائية على المستفيدين.

19- **الإغاثة** – تشير الدراسات الشاملة **للبرنامج** إلى أن البلدان الأربعة تعاني نقصا تغذويا حادا، يتجلى في بلوغ معدلات التقزم ونقص الوزن بنسبة تزيد عن 10 في المائة. وفي نيكاراغوا وهندوراس، اللتين أمكن فيهما تحليل تطور الحالة التغذوية للمستفيدين[2]، أكد التقييم حدوث تحول إيجابي ذي مغزى: فقد بيّن مؤشر الوزن حسب العمر حدوث تحسن بنسبة 25 في المائة بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 24 شهرا والأطفال دون سن الخامسة، ولكن هذا التحسن ربما لا يعزى إلى عملية **البرنامج** وحدها. وتعذر تحديد أثر التغيير الموسمي العادي على أساس المعلومات المتاحة. ويتسم رصد الحالة التغذوية للمستفيدين بجوانب ضعف تحدّ من التحليل: فنقص المغذيات الدقيقة هو السبب الرئيسي (لفقر الدم) في المنطقة، وإن كان غير مرصود. ولا يراعى في الرصد تواتر استهلاك طائفة واسعة من الأغذية لأن من المفترض توافر هذه الأغذية، وهذا غير صحيح في فترات ندرة الأغذية.

20- وهناك درجة عالية من الاتساق بين أنشطة **البرنامج** وأنشطة دوائر الصحة الوطنية في المنطقة، وإن كان النقص في الموارد والبطء في التنفيذ قد قلّلا من أثر العملية الممتدة.

21- وقد تقبّل السكان سلة الأغذية، ونجم ذلك جزئيا عن بناء القدرات على صعيد المستفيدين فيما يتعلق بخصائص الأغذية وقيمتها وإعدادها والاستفادة منها. وكان خليط الذرة والصويا بالذات موضع قبول واستفادة بشكل تام، على الرغم من أنه لا يعتبر من الطعام العادي للأطفال والأسر الريفية.

22- وترتفع في غواتيمالا معدلات سوء التغذية وتوقف النمو بين الأطفال، وهما نتيجتان لا مفر منهما للفقر، والتغذية غير الملائمة، والتركيز غير الكافي على السنوات الأولى من العمر، حيث تشير الإحصائيات إلى أن سوء التغذية الحاد هو الأكثر شيوعا. وهناك تناسق بين العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والخدمات الصحية المقدمة إلى المجتمعات المحلية؛ ولكن بما أن الأطفال يحصلون على حصص غذائية عائلية، فإن المساعدات الغذائية أصبحت مكملا لجميع الأسر. وحجم الأسر في العادة أكبر من المعتاد، مما يقود إلى إعادة توزيع داخلية في الفترة الانتقالية التي يعتبر الحصول فيها على الغذاء الأساسي مشكلة.

23- وفي نيكاراغوا يُستهدف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 24 شهرا والحوامل والمرضعات. وكان هناك تقدم في الرصد وفي تعزيز النمو والتنمية، بيد أن من الممكن ملاحظة بعض الأخطار التي يمكن الحد منها بزيادة الحد الأقصى للعمر إلى ثلاثة أعوام وزيادة الحصص الغذائية للأطفال سيئي التغذية. والمؤشرات التي تستخدمها الدوائر الصحية تتعلق بالأطفال ناقصي الوزن الذين تقل أعمارهم عن 24 شهرا، مما يعني أن سوء التغذية الحاد غير مكتشف. وهناك على الصعيد المحلي تنسيق جيد مع الوكالات المنفذة.

---

[2] باستخدام دراسة شاملة أجراها **البرنامج** أجريت في عام 2003 وتقرير عام 2004 الموحد للمشروعات.

24- وتمثلت أهم نتائج مكوّن الإغاثة في العملية الممتدة في النتائج المترتبة على العمليات العامة لتوزيع الأغذية على الجماعات الضعيفة التي تعاني آثار أزمة أو كارثة: فالمساعدات في إطار العملية الممتدة ساعدت على إنقاذ الأرواح، حتى مع محدودية التغطية كما في هندوراس على سبيل المثال، حيث جرى توفير دعم 180 مطبخا لتقديم الحساء.

25- **الإنعاش** – أعطيت الأولوية في نيكاراغوا وهندوراس للتغذية المدرسية بهدف تثبيت معدلات التسجيل والمواظبة في المدارس[3]؛ وكان ذلك محل تقدير بالغ. وأعطيت الأولوية في السلفادور وغواتيمالا للغذاء مقابل العمل، مع التركيز على الهياكل الأساسية الاجتماعية وهياكل المجتمعات المحلية. وفي نيكاراغوا لم ينفذ مكون الغذاء مقابل العمل بشكل واسع في فترات شحة الموارد حتى لا يتأثر مكون الإغاثة في العملية الممتدة.

26- وقد أدى خليط الذرة والصويا دورا أساسيا في مكوّني الإغاثة والإنعاش: فهو يوفر وجبة ذات درجة مركزة من المغذيات، وييسّر العمل التعليمي القائم على المشاركة. وقد تعلّم المستفيدون القائمون بإعداد الطعام عدة وصفات للطبخ، مما يساعد على تنويع عادات الأكل.

27- وتولي المجتمعات المحلية قدرا كبيرا من الاهتمام والدعم للغذاء مقابل العمل. وكانت النتائج المحققة في مجال تكوين الأصول محدودة بصفة عامة لأن الحصص الغذائية المسلّمة كانت قليلة وغير منتظمة. وكانت الحصص الغذائية في إطار الغذاء مقابل العمل ضئيلة، ما عدا في غواتيمالا – وحتى فيها لم تكن بعض المجتمعات المحلية مشمولة تماما. ويساعد الغذاء مقابل العمل المجتمعات المحلية على معالجة المشاكل الهيكلية، حتى يتاح التعامل بشكل أنجع مع الأخطار الطبيعية، بالعمل مثلا على زيادة المحاصيل، أو حماية الأرض من التآكل، أو شق الطرق في المناطق النائية. على أن الاستدامة غير مضمونة، إلا في المناطق التي يوجد بها برنامج طويل الأجل ينفذه أحد الشركاء.

28- ويعمل **البرنامج** على تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل بالتعاون مع الشركاء المنفذين؛ ولكن هناك خطرا يتمثل في أن الجماعات المحلية قد لا تعي البُعد الاستراتيجي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. فقد وُزعت الأغذية على العمال دون شرح لحقوقهم وواجباتهم، ولذلك بدت الأغذية كما لو كانت إعانة مؤقتة غير متوقعة. وهناك مشكلة أخرى هي انعدام الاستمرارية والقدرة لدى الموظفين في المنظمات المناظرة.

29- ويؤدي انعدام التوازن بين مساهمات الشركاء إلى الحد من فعالية أنشطة إنشاء الأصول. ويجب أن تعلو قيمة مدخلات المستفيدين على تكلفة المساعدة التقنية والمعونة الغذائية، أو أن تعدّ على الأقل جزءا مهما من القيمة الكلية؛ على أن العكس هو الذي تحقق في الممارسة، وفي بعض الحالات جرى توفير الغذاء مقابل العمل في أراض مملوكة ملكية خاصة لأن ملاك الأرض كانوا هم وحدهم القادرين على تحمل التمويل المناظر، مثل النقل بين البلدية والمجتمع المحلي. وتوصي البعثة بتقديم المساعدات بشكل أدْوم وربطها بالدعم التقني المقدم من الوكالات والكيانات العامة، وبأن تكون الافتراضات المتعلقة بمساهمات المستفيدين واقعية وشفافة.

30- ومن ناحية أخرى، لم يبلّغ **البرنامج** عن نتائج مهمة أخرى. وتعتبر أنشطته عادة جزءا من برامج طويلة الأجل، مثل صناديق الاستثمار الاجتماعي التي تتجاوز أهدافها أهداف عنصر المعونة الغذائية، مما يساعد في إحداث أثر أكبر. ومن المؤكد أن المساهمات الغذائية تولد روح المبادرة في المجتمعات المحلية، ويكون لها أثر إيجابي على عمل سائر المؤسسات. وللعملية الممتدة تأثير مضاعف – غير مبلغ عنه كما يجب – على سائر قطاعات التنمية الريفية، ولاسيما رأس المال الاجتماعي والوصول إلى الأسواق، وقد طاله التحسين من خلال تجديد الهياكل الأساسية صغيرة الحجم.

[3] انظر الفقرتين 72 و73 من وثيقة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

31- وتتيح التغذية المدرسية للعملية الممتدة التركيز على الجماعات الضعيفة، وتسهم في رأس المال البشري من حيث التردد على المدرسة، وفي رأس المال الاجتماعي من حيث اتحادات أولياء الأمور. وتعتبر تكلفة الحصص الغذائية عالية بشكل كبير في مناطق مثل ساحل الأطلسي في نيكاراغوا، وإن كان لذلك ما يبرره في النتائج التي دلّ عليها الرصد وفي تقدير أولياء الأمور. ففي نيكاراغوا على سبيل المثال، ارتفعت معدلات الاستمرار في المدارس إلى 96 في المائة في عام 2003 و98 في المائة في عام 2004. وفي هندوراس هبطت معدلات التسرب من المدرسة من 8 في المائة إلى 4,9 في المائة في فترة العملية الممتدة، وانخفضت معدلات الرسوب من 9,7 في المائة إلى 6,7 في المائة. على أن بعض الأطفال لا يحصلون على طعام عند خروجهم من المنزل صباحا، وكثيرا ما تتأخر الوجبات المدرسية، وهذا يمكن أن يقلل من قدرتهم على التركيز.

32- وعلى الرغم من النتائج العامة الطيبة والمستويات العالية لاهتمام المجتمعات المحلية، فإن المنظمات الأخرى لم تقدم سوى دعم بسيط للتغذية المدرسية، ولا سيما فيما يتعلق بالمياه والمرافق الصحية، مما يقلل من أثر النشاط.

33- وتعبّر وثيقة العملية الممتدة عن اعتزام **البرنامج** بناء قدرات الحكومات لتقييم الهشاشة ورصد انعدام الأمن الغذائي، بالتعاون مع سلطات البلديات ومن خلال المكاتب القطرية، وبصفة خاصة من خلال نماذج التدريب على تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. غير أن من الصعب الوقوف على النتائج على الصعيد الوطني، ولم يكن هناك تمويل مخصص لبناء القدرات. وعلى صعيد المجتمعات المحلية، ساهم **البرنامج** بقدر كبير في تطوير أو تعزيز المنظمات المجتمعية، كاتحادات أولياء الأمور في المدارس التي تبدو أحيانا في صورة أكثر منظمات المجتمع المحلي تمثيلا ودواما؛ وتشترك هذه المنظمات أيضا، في بعض الحالات، في التأهب للكوارث، مما ينعكس أثره على المجتمع المحلي بما يتجاوز الهدف الأصلي للمنظمات. وفي البلدان الأربعة جميعا، تحتل النساء 50 في المائة من مناصب القيادة في لجان الإدارة وعمليات توزيع الأغذية[4].

التوصيات

34- ترد في المصفوفة المرفقة توصيات التقييم وما يتصل بها من استجابات الإدارة.

([4]) تقرير عام 2004 الموحد للمشروعات وملاحظات فريق التقييم.

الملحق: تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 – مصفوفة الاستجابات

التوصيات (ديسمبر/كانون الأول 2005)	الجهة التي ستقوم بالتدابير	استجابة الإدارة والتدابير المتخذة في مارس/آذار 2006
التخطيط والرصد الاستراتيجيان		
1 - قد يكون من الضروري، لتحقيق الأهداف الإقليمية المذكورة في وثيقة المشروع وتسهيل الإدارة الإقليمية وتقديم تقارير عن الأهداف الإقليمية، تبسيط مبادئ التنفيذ الأساسية (مثل تحديد الأهداف، واختيار الأنشطة والشركاء)، بالقدر الذي تسمح به فرادى السياقات القطرية.	المكتب الإقليمي	وافقت - إلى الحد الممكن. وقد اختيرت استراتيجية التدخل الواردة في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأنها تتجاوب مع الظاهرة الإقليمية التي تؤثر على الأمن الغذائي بأشكال متماثلة في منطقة تشهد فيها مختلف البلدان استراتيجيات متماثلة لتكيّف الأسر. ويحبذ المكتب الإقليمي زيادة الدور الإقليمي في تحديد الأهداف واختيار الأنشطة والشركاء. وتظل الصعوبة كامنة في تبسيط التنفيذ بسبب اختلاف السياقات القطرية، على نحو ما تسلّم به صيغة التوصية. والهدف هو تعزيز القدرات الحكومية والوطنية على التخطيط والاستجابة للصدمات المتكررة، مما يتطلّب نهجا مشتركا مع المنظمات الوطنية.
2 - تعزيز نظم الرصد وأعداد موظفي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على مستوى المكتب الإقليمي لمتابعة التقدم في تحقيق الأهداف الإقليمية، وتيسير تعميم الخبرات بين المكاتب القطرية، وتحديد الاحتياجات إلى التعديل المحتمل للبرمجة أو إلى دعم محدد من المكتب القطري.	المكتب الإقليمي	وافقت – إلى الحد الممكن. تعطي الإدارة الأولوية للرصد باعتباره مصدر معلومات عن التقدم في التنفيذ ولاتخاذ القرار. وقد صممت العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش بحيث تنتهي هذا العام؛ والموارد الراهنة تزيد قليلا على نصف الاحتياجات. وتطوير النظم وزيادة عدد الموظفين محكومان بمستويات الموارد، ولكن سيجري الاهتمام بهذه التوصية إذا حدث توسّع. وفي هذا السياق سيكون هناك تقاسم منتظم للمعلومات فيما بين المكاتب القطرية.
3 - استعراض وتعزيز نظم الرصد وأعداد الموظفين على مستوى المكاتب القطرية (وبخاصة راصدو المعونة الغذائية) لتسهيل رفع تقارير عن الخطة الاستراتيجية (التقارير الموحدة للمشروعات) باستخدام ما يتوافر من معلومات أساسية وتحديثها عند الضرورة. وينبغي بوجه خاص تعزيز رصد مؤشرات النتائج، وذلك مثلا من خلال نظام لمواقع للرصد. ويجب إدراج المؤشرات المبيّنة لأهم النتائج المتحققة في المنظمة الاجتماعية.	المكتب القطري	وافقت – إلى الحد الممكن. والتعليق الوارد أعلاه يتعلق أيضا بهذه التوصية. وسيساعد النهج المشترك للرصد والتقييم في تحسين الرصد، ورصد مؤشرات النتائج، وتقديم تقارير عن النتائج استنادا إلى البيانات الأساسية. وهناك أيضا حاجة إلى تقديم تقارير عن المؤشرات الخاصة بالمشروعات، التي تختلف أحيانا عن مؤشرات المنظمة، وإن كانت تفيد في قياس التقدم المتحقق في بلوغ أهداف المشروعات. وفي غواتيمالا الآن نظام موسع للرصد والتقييم يضم المزيد من راصدي الأغذية، ويوفر معلومات كمية ونوعية محسّنة على صعيد النتائج. ويجري رصد المنظمات الاجتماعية المحلية والإبلاغ عن الدروس المستفادة. وتجري مراجعة نظام الرصد والتقييم في هندوراس. وفي السلفادور استُعرضت مؤشرات

الملحق: تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 – مصفوفة الاستجابات

	التوصيات (ديسمبر/كانون الأول 2005)	الجهة التي ستقوم بالتدابير	استجابة الإدارة والتدابير المتخذة في مارس/آذار 2006
			النتائج وآليات تقاسم المعلومات. والأولوية هذا العام معطاة لتنفيذ آليات جديدة.
4 -	فصل رصد النتائج عن خطة التوزيع لتجنب ضياع معلومات هامة تتعلق بأثر العجز على المستفيدين. ويجب إبلاغ الجهات المانحة بمدى تأثير نقص الموارد على المستفيدين. ويجب أيضا تقديم تقارير عن مساهمات المجتمعات المحلية والنظراء.	المكتب القطري/إدارة العمليات	وافقت جزئيا. سيولى اهتمام خاص لتقدير أثر تقلص المساعدات الغذائية بسبب العجز في الموارد على المستفيدين. ويجري بانتظام إبلاغ الجهات المانحة بأثر العجز على المستفيدين في التقارير الشهرية الخاصة بالاحتياجات والعجز. وقد أبلغت غواتيمالا أن الحالة التغذوية للمستفيدين من الأغذية تتراجع مع غياب المساعدة الغذائية، ويتضرر أمنهم الغذائي في إطار مكوّن الإنعاش. وفي السلفادور وهندوراس جرى بالفعل فصل رصد النتائج عن رصد التوزيع.
5 -	إجراء دراسة شاملة جديدة لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها توطئة للعملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش، للمساعدة في توجيه تحديد الأهداف وتحديثه بانتظام. ويجب إذا سمح الوقت تحديث الدراسة من خلال النتائج والمصادر الخارجية كالتعداد، والإسقاطات السكانية، والبيانات الزراعية، والرصد التغذوي، إلخ. مواصلة تعزيز تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على الصعيد الوطني والمحلي وصعيد المجتمعات المحلية. زيادة قدرة النظراء الوطنيين على إدارة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وفي استراتيجية الإنهاء يكون من المسائل الأساسية ملكية عمليات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وهذا سيتطلب بذل مجهود كبير في بناء القدرات.	المكتب القطري	وافقت – إلى الحد الممكن وعلى أساس الموارد المتوافرة. وسيولى اهتمام خاص لتحسين إعداد دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها إذا حدث توسّع؛ وهناك الآن دراسات متنوعة عن تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وسيولى الاهتمام لملكية العمليات وبناء القدرات عند وضع استراتيجية للإنهاء. ومن المقرر إجراء دراسة شاملة في غواتيمالا لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ وسيساعد أيضا المزيد من المعلومات عن الأمن الغذائي الواردة من مناطق جديدة بعد إعصار ستان على تحقيق تغطية أكبر. وستستمر الاستفادة من الدراسات باعتبارها مصادر ثانوية للمعلومات، مثل الدراسية الاستقصائية الوطنية الرائدة لظروف المعيشة لعام 2005، وتعداد عام 2003 للزراعة والماشية، والدراسة الاستقصائية للزراعة والماشية لعام 2005، والتعداد الوطني للعمالة والدخل، والدراسات الاستقصائية للنظام المبكر للإنذار بالمجاعة في أمريكا الوسطى، والدراسات الاستقصائية الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويجري الآن في السلفادور ونيكاراغوا تحديث تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ وتستكمل معلومات الأمن الغذائي والحالة التغذوية بمعلومات من مصادر أخرى.

الملحق: تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 – مصفوفة الاستجابات

التوصيات (ديسمبر/كانون الأول 2005)	الجهة التي ستقوم بالتدابير	استجابة الإدارة والتدابير المتخذة في مارس/آذار 2006
التغذية		
6 - الاستمرار في تحسين القدرة على تحليل المؤشرات التغذوية في المكاتب القطرية، مما سيدعم تحديد الأهداف ويسهم في التحليل الإقليمي.	المكتب القطري	وافقت. سيجري تشجيع المكاتب القطرية على الاستفادة من فرص التدريب إذا أُتيحت، ومنها التدريب على التغذية الذي توفره وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ولا سيما في مجال بناء القدرات على تحليل المؤشرات التغذوية. ويوفر **البرنامج** لحكومة غواتيمالا بناء القدرات في الرصد التغذوي ومنهجية الدراسات الاستقصائية؛ ويشترك **البرنامج** وسائر وكالات الأمم المتحدة والحكومة في مجموعات للمناقشات المواضيعية. وحضر موظف في مكتب قطري تدريبا متقدما في التغذية لتدعيم القدرة المحلية. والقدرة موجودة بالفعل في السلفادور. وجرى تدريب النظراء على تحليل المؤشرات التغذوية والاستفادة من نظام المعالجة في شبكة علم الأوبئة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
7 - زيادة فترة المعونة الغذائية للأطفال البالغين حتى الثالثة من العمر، نظرا إلى الهشاشة البيولوجية التي تؤدي إلى ظروف صحية أخرى غير مواتية للأمن الغذائي الطويل الأجل.	المكتب القطري	وافقت، مع مراعاة السياسات الوطنية. ويركز المشروع الإقليمي لبناء القدرات من أجل البرامج المتكاملة للمغذيات الدقيقة على الفئة العمرية 6 شهور – 36 شهرا؛ وسيساهم المشروع في توفير الدعم لمناصرة الحكومات فيما يتعلق بضرورة معالجة النقص في المغذيات الدقيقة من خلال برامج تعزيز الأغذية. وتقدم المساعدة الغذائية إلى الأطفال دون سن الخامسة في غواتيمالا، اتساقا مع وثيقة المشروع ومذكرة التفاهم المبرمة مع الحكومة. وستؤخذ التوصية في الاعتبار في تصميم الأنشطة الجديدة؛ وقد نفذت هذه التوصية من خلال المراكز الصحية المجتمعية في السلفادور.
8 - يجب وضع مؤشرات جديدة تتيح التحقق من أثر المعونة الغذائية على النقص في المغذيات الدقيقة، ولا سيما الحديد. ويوجد هذا المغذي في خليط الذرة والصويا، مما يجعله مناسبا للمنطقة. ويمكن اكتشاف التغيرات في معدلات الأنيميا من خلال الدراسات الاستقصائية للمغذيات الدقيقة التي أجريت بالفعل في البلدان الأربعة. وستكون البيانات مفيدة للغاية في بداية	المكتب القطري	اعترضت جزئيا. إن المؤشرات توضع بالتشاور مع المساهمين والحكومات والمكاتب القطرية والمكتب الإقليمي ووحدة التغذية: وسيساعد هذا الترتيب على تحديد أفضل المؤشرات لتتبع النقص في المغذيات الدقيقة. وهذا مجال مهم لمزيد من الأنشطة. ويقوم المكتب القطري في نيكاراغوا بتقييم المؤشرات التغذوية ذات الصلة بأثر المعونة الغذائية على نقص المغذيات الدقيقة. ويمكن مراقبة مواقع الرصد من خلال النظام المتكامل

الملحق: تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 – مصفوفة الاستجابات

التوصيات (ديسمبر/كانون الأول 2005)	الجهة التي ستقوم بالتدابير	استجابة الإدارة والتدابير المتخذة في مارس/آذار 2006
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ونهايتها.		لرصد الأنشطة في مجال التغذية. وقد أدمجت في السلفادور المؤشرات المتعلقة بالإصابة بالأنيميا بين الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات.
9 - يجب مراجعة مؤشرات الأغذية في موسم الجوع. ويجب عدم الاكتفاء بتسجيل العدد الإجمالي للبنود الغذائية، بل يجب أيضا وضع مؤشر مرجح عن مدى تواتر استهلاك البنود المختلفة.	المكتب القطري	وافقت جزئيا. معدلات تنوع الأغذية واستهلاكها مستخدمة في السلفادور. وورد في غواتيمالا أن المستفيدين من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش يستهلكون عادة القليل من البنود الغذائية المحتوية على البروتين الحيواني في المرتفعات الغربية والمناطق الشمالية الشرقية؛ والذرة الصفراء هي وحدها التي تؤكل طوال العام. والفترة الانتقالية تمتد من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول في المناطق الشمالية الشرقية، ومن مايو/أيار إلى ديسمبر/كانون الأول في المرتفعات الغربية؛ وتبذل الجهود لتفادي العجز في هذه الفترات الحرجة. ولا يتسنى في العادة لوزارة الصحة في نيكاراغوا قياس تنوع الأغذية، ولذلك يصعب على **البرنامج** الأخذ بهذه التوصية ما لم يتحمل كل التكاليف ذات الصلة. وسيؤخذ في الاعتبار تنوع الأغذية في هندوراس.
10 - عند توزيع الحصة الغذائية العائلية، يجب أن تتناسب مع العدد الحقيقي لأفراد الأسرة الريفية.	المكتب القطري	وافقت جزئيا، في ضوء صعوبات التنفيذ. ففي جميع البلدان والمناطق والجماعات الإثنية، هناك تغيرات واسعة في عدد أفراد الأسر ومتوسط العدد في كل مجموعة أو مجموعة فرعية. ومن شأن اتخاذ حجم الأسرة معيارا لتحديد المستفيدين أن يتيح لعدد أكبر من الأسر الكبيرة العدد أن تستفيد من المساعدة الغذائية. وسيستفيد السكان الأصليون لأن أسرهم كبيرة العدد. ولن يتسنى التمييز بين الحصص الغذائية العائلية على أساس الحجم الفعلي للأسرة. وتضم الأسر في بعض مناطق غواتيمالا أكثر من سبعة أفراد؛ وقد يصل العدد إلى عشرة في المرتفعات الغربية. وسيؤخذ حجم الأسرة في الاعتبار في المعيار المحسّن لتحديد المستفيدين. وفي هندوراس يؤخذ حجم الأسرة في الاعتبار عند تقييم النتائج؛ ومع ذلك زيدت الحصة الغذائية لتكفي ستة من أفراد الأسرة في المناطق الريفية.

الملحق: تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 – مصفوفة الاستجابات

التوصيات (ديسمبر/كانون الأول 2005)	الجهة التي ستقوم بالتدابير	استجابة الإدارة والتدابير المتخذة في مارس/آذار 2006
الغذاء مقابل العمل		
11 - يجب العمل بشكل أفضل على ضمان المساهمة من المدخلات غير الغذائية ومن الشركاء الآخرين، لتحقيق فعالية واستدامة الأصول المنشأة في إطار الغذاء مقابل العمل. والاتفاقات المتعلقة بتصميم وتنفيذ الأنشطة يجب أن تكون رباعية، فتشمل البرنامج، والحكومة، والمنظمة غير الحكومية، والمنظمة التابعة للبلدية أو للمجتمع المحلي. ويجب أن تحدد الاتفاقات المعقودة المساهمات وأن ترصد عن كثب.	المكتب القطري	وافقت، إلى الحد الممكن؛ التوصية منفذة في بعض البلدان بالفعل. وقد نفذ النظراء هذه التوصية في غواتيمالا. وشددت حملة للتوعية على أن المساعدات الغذائية تقوم بدور المورد التكميلي في إنشاء الأصول؛ وقدم بعض المجتمعات المحلية بنودا غير غذائية. وشملت جميع الأنشطة المتصلة بالهياكل الأساسية الريفية توفير أموال من الشركاء المتعاونين. ويتضح من الرصد الأخير أن للأغذية قيمة تحفيزية كبيرة، وأن العمل ينجز بسرعة أكبر عند توافر البنود غير الغذائية. وينطبق ذلك على السلفادور وهندوراس، حيث تشمل جميع الاتفاقات الجديدة توفير مساهمات من الشركاء؛ وفي السلفادور ثبت أن مساهمة البلديات أصعب لانخفاض القدرة المؤسسية.
مسائل التنفيذ		
12 - لا ينبغي تحميل المستفيدين تكاليف الحلقة الأخيرة في سلسلة النقل والإمداد، لأن ذلك يقلل من قيمة المساعدات.	المكتب القطري/المكتب الإقليمي - إدارة العمليات	وافقت جزئيا. غالبا ما يعترض الشركاء لأن ترتيب النقل إلى آخر المراحل في سلسلة النقل والإمداد يعتبر مساهمة من المستفيدين. ويمكن لأي مطالبة بالدفع أن تحبط أفقر المستفيدين. وتنص الميزنة في **البرنامج** على إيراد تكاليف التوزيع في توزيع الأغذية على المستفيدين، وإن كانت هناك فروق بين التوزيع على المستفيدين والتوزيع على الشركاء المتعاونين الذين يقدمون هذه الخدمات أحيانا بالاشتراك مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية، دون تحميل **البرنامج** وجهاته المانحة أي تكلفة. وقد نوقشت هذه المسألة مع النظراء في غواتيمالا الذين رأوا أن المساهمات تحول دون الاعتماد على المساعدات الغذائية. ويرى **البرنامج** أن التكلفة التي تبلغ 0,25 من الدولارات الأمريكية ستظل طاردة لأفقر السكان، وإن كان النقل الذي تتولاه المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية قد أسهم في تسوية المسألة. ومساهمات المستفيدين في هندوراس ضئيلة، وإن كانت تدعم ملكية الأنشطة وتعمل على تمكين المستفيدين؛ وتتولى الحكومة أو المنظمات غير الحكومية النقل إلى هذه المرحلة.

الملحق: تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 – مصفوفة الاستجابات

التوصيات (ديسمبر/كانون الأول 2005)	الجهة التي ستقوم بالتدابير	استجابة الإدارة والتدابير المتخذة في مارس/آذار 2006
13 - لتعظيم الأثر يجب زيادة التعاضد بين مكوني العملية (الإنعاش والإغاثة)، وكذلك مع سائر الوكالات والبلديات. ويجب أن يستفيد كل مجتمع محلي من أقصى قدر من مجموعة أنشطة البرنامج. ولما كانت المدخلات الغذائية لكل مستفيد صغيرة نسبيا، فإنه لا خوف من حدوث "توزيع زائد" حتى مع ازدياد الأنشطة في ذات المجتمع المحلي. وهذا سيحسّن أيضا من رؤية البرنامج في الميدان.	المكتب القطري	وافقت جزئيا، على أساس جهود التركيز الجغرافي، ولكن هذا التركيز لا يمكن أن ينفذ على مستوى البلديات، لأنه سيؤدي إلى اختلالات كبيرة بين المجتمعات المحلية المتجاورة وإلى نشوء نزاع محتمل. وجرى في غواتيمالا تركيز بعض أنشطة الإنعاش، ومعظمها يتصل بإصلاح الهياكل الأساسية، وربطها بأنشطة الإغاثة. ولذلك فمن المتوقع ازدياد أثر المساعدات الغذائية من خلال تحسين إدراج وتوفير البنود التكميلية غير الغذائية. ومن المتوقع أن تكون النتائج أوضح وأدْوم. ويمكن تشجيع هذا التعاضد في هندوراس بشرط تعزيز تحديد الأهداف والرصد: وهناك خطر ماثل للتداخل، كإعطاء وجبة مدرسية لطفلين من أسرة مشتركة في برنامج الغذاء مقابل العمل.
14 - يجب على المكاتب القطرية، لتحسين معدلات التنفيذ المنخفضة، النظر في تقييم شركائها المتعاونين الحاليين، وتغييرهم عند اللزوم. ويجب الاهتمام أكثر ببناء قدرات الشركاء.	المكتب القطري	وافقت – إلى الحد الممكن. يجري تقييم الشركاء المتعاونين في هندوراس. وقد زاد عدد الشركاء في غواتيمالا؛ وتشترك في ذلك وزارة الزراعة ووزارة الصحة وصندوق الاستثمار الاجتماعي، بالإضافة إلى المنظمة الدولية للرؤية العالمية ومنظمة العمل لمكافحة الجوع وجمعية التنمية المحلية، وهي منظمات غير حكومية، والبلديات، وبرنامج منظمة الأغذية والزراعة الخاص للأمن الغذائي. وقد اشترك **البرنامج** والشركاء المنفذون في توفير التدريب في مسألة بناء القدرات. وقد تحسّن اختيار النظراء في السلفادور؛ ويجري تدريب الشركاء المتعاونين الحاليين لضمان قدرتهم.